@ 73 @ جده لأبيه العماد ابى القاسم وعن أبيه الفخر ابن السكرى ودرس بمشهد الحسين وولى نظر المشهد النفيسى وإمامته وكان مشهورا بين رؤساء المصريين بالعقل والديانة ورشح مرة للوزارة وجهز إلى التتار رسولا فأحسن السفارة وتوجه فى سنة 703 ورجع فى جمادى الأولى ومما اتفق له أنه لما وصل وجد غازان قد مات على ما قيل مسموما واستقر بعده اخوه خربندا فلما اجتمعا خلع عليه وأعطاه قدح خمر فأخذه ولم يشربه فسأل عن ذلك فقيل له إنه فقيه وما يقدر يشرب هذا فأخذه منه وناوله رغيفا فآخذه وجذمه وأكله فأعجبه ذلك وكتب جوابه وأرسل معه رسولا فطلب الصلح سنة 705 ليعمر البلاد قال ابن رافع كان عنده عقل وافر وديانة وحدث بالمسلسل بالأولية عن ابن الجميزى ونقل عن ابن سيد الناس عن ابن دقيق العيد أنه كان يقول عبد المعلى جد ابن السكرى كان فى الأصل عبد على سمى بذلك فى الدولة المصرية الفاطمية ثم غير بعد زوال دولتهم وذكره الاسنوى في طبقات الفقهاء وقال نقل عنه ابن الرفعة ومات فى أواخر صفر سنة 713 ودرس بمنازل العز وخطب بالجامع الحاكمى وانتقلت بعد الخطابة لتاج الدين ابن المناوى